

برنامج القدس للإعمار البلديات القديمة

حماية للهوية وتعزيزاً للصمود





التعاون

في روضة الورود- القدس، تم ترميم المبنى في ٢٠١٦

مؤسسة أهلية غير ربحية، وهي واحدة من أكبر المؤسسات العاملة في فلسطين ومخيمات الشتات في لبنان. تأسست في جنيف في العام ١٩٨٣ بمبادرة مجموعة من الشخصيات الاقتصادية والفكرية الفلسطينية والعربية بهدف تمكين الإنسان الفلسطيني، وتعزيز الهوية وقيم الحرية والديمقراطية وسائر القيم الإنسانية، مع الحفاظ على الموروث الثقافي والحضاري، وإطلاق الطاقات الإبداعية للشباب والنساء والأطفال، وتوفير الفرص المتكافئة لمختلف شرائح المجتمع الفلسطيني لتفعيل هذه القدرات بتميز وإبداع في مواجهة أهلك الظروف.

التعاون تلامس حياة أكثر من مليون فلسطيني سنوياً، حيث استثمرت منذ تأسيسها ما قيمته ٦٤٢ مليون دولار في مجالات: التعليم، والثقافة، والتنمية المجتمعية، بما فيها الصحة والزراعة والمساعداات الإنسانية الطارئة، وتمكين الشباب، ورعاية الأيتام، وإعمار البلدات القديمة، والمتحف الفلسطيني.

نعمل في البلدة القديمة في القدس والمناطق المحيطة بأسوارها، إضافة الى نابلس وعرابة. هذا ونخطط للتوسع نحو مدن شمال الضفة الغربية كجنين وطولكرم في ٢٠١٧/٢٠١٨.

مناطق عملنا



تأسس البرنامج عام ١٩٩٤ للحفاظ على تراث البلدة القديمة في القدس التي أدرجت على قائمة اليونسكو للتراث العالمي عام ١٩٨٢. وقد أسس البرنامج ليخدم هدفين رئيسيين، حماية الهوية الثقافية الفلسطينية للمدينة ودعم صمود أهلها. ثم توسع البرنامج لاحقاً ليشمل مدناً فلسطينية أخرى مثل: البلدة القديمة في نابلس وعرابة على التوالي ويحتوي على نشاطات أخرى حولته لبرنامج متكامل يجمع ما بين الترميم والتوعية والتدريب والتوثيق.

برنامج القدس لإعمار البلدات القديمة



لقد مكنتنا تجربتنا الطويلة أن نكون بيتاً للخبرة، نقدم من خلاله حلولاً ذكية لمشاكل معقدة، فنحن نساهم في توفير بيئة حاضنة لأبناء وبنات شعبنا ليتمكنوا من المساهمة في التنمية المستدامة في فلسطين. كما نقوم بحشد الأموال لتنفيذ مشاريع تمس الحياة اليومية وتتبع من الاحتياجات الأساسية لسكان وزوار البلدات القديمة في فلسطين. فمن خلال حماية التراث الثقافي المعماري في البلدات القديمة نساهم في دعم صمود شعبنا من خلال توفير شبكة من المراكز الثقافية والاجتماعية والتعليمية، وتوفير الدخل للعديد من العائلات عبر تشغيل الأيدي العاملة واستخدام المواد المحلية.

طبيعة عملنا



في مدرسة وروضة الهدى في القدس. تم ترميم المبنى عام ٢٠٠٦

حاز البرنامج على جائزة الآغا خان للعمارة عام ٢٠٠٤ عن عمله في إحياء البلدة القديمة في القدس، وجائزة لقاء التميز والإبداع (للمقاوم الفلسطيني) لأحسن مشروع في القدس للعام ٢٠١٦ عن مشروع ترميم منزل الشهابي الذي أصبح مقراً لمعهد إدوارد سعيد الوطني للموسيقى.

الجوائز



جائزة الآغا خان



المتحف الإسلامي في الحرم الشريف. تم ترميم المبنى عام ٢٠٠٥

دخل للعديد من العمال المحليين ومصنعي المواد المحلية.

ونجمل تالياً بأرقام نتائج عملنا في الترميم:

- ترميم ٨٢٠ وحدة سكنية
- توفير ٢٧٥,٠٠٠ يوم عمل وحوالي ٤٧ مليون دولار كدخل من أعمال الترميم
- ترميم ٧٢ مقر لمؤسسات محلية تخدم ما يزيد عن ١٠٠,٠٠٠ مستفيد

نقوم بترميم المباني التاريخية في البلدات القديمة مستندين إلى المعرفة المحلية التقليدية، والمعايير الدولية في الترميم. حيث نقوم بترميم المساكن والأحواش المأهولة وتوفير أخرى لمن يود السكن في البلدات القديمة، كما نقوم بتطوير المباني العامة لتخدم وظائف جديدة تسد احتياجات المجتمع كالمراكز الثقافية، والمدارس، والعيادات، والخدمات الاجتماعية، والمرافق الاقتصادية. الأمر الذي يعود بالنفع على مستخدمي المباني، ويمتد أثره ليوفر مصدر



الترميم

عيادة مستشفى سانت جون للعيون في القدس - تم ترميم المبنى عام ٢٠١٦

في السنوات العشرين الماضية استطعنا بناء شراكات قوية مع المجتمع المحيط في البلدات التي عملنا وما زلنا نعمل فيها. عملنا في مجال المشاركة المجتمعية:

- أكثر من ١٥٠٠ مشاركة/ة
 - أكثر من ١٠٥ نشاطات
 - إنتاج ٨ مواد سمعية بصرية
- وبالذات مع المؤسسات القاعدية بحيث نصمم وننفذ مشاريع ونشاطات مشتركة تعزز شعور التقدير والحب للتراث المعماري في فلسطين وتساهم في التنمية المجتمعية.

المشاركة المجتمعية



نشاط توعوي مع الأطفال بالشراكة مع مركز مسار الثقافي في القدس- ٢٠١٦



مدخل سوق القطانين في القدس- تم ترميم الموقع عام ٢٠٠٥



خلال ورشة تدريب على ترميم الشبابيك والأبواب الخشبية-٢٠١٥

بناء القدرات

يستهدف البرنامج المهتمين/ات والعاملين/ات في مجال الترميم بمختلف تخصصاتهم. من خلال التدريب بأشكاله المختلفة حيث نقوم بتدريب الخريجين/ات الجدد في مكاتبنا ، والمهنيين في ورشات الترميم. ومن خلال الدورات القصيرة المتخصصة نتيح المجال للتركيز على موضوعات تصب مباشرة في تفاصيل الترميم والإعمار، أما من خلال الدورات الطويلة والرئيسية فنقدم للمشاركين والمشاركات الفرصة للتعرف على الجوانب النظرية والعملية

المتعلقة بترميم وإدارة المباني والمواقع التاريخية كافة. وفي هذا الإطار قمنا ببناء شراكة مع منظمة الايكروم (المركز الدولي لصون وترميم الممتلكات الثقافية) طورنا من خلالها مناهج التدريب واستقدام المدربين/ات عند الحاجة. ونجمل تالياً بالأرقام أوجه هذا النشاط:

- ٥٥ متدرباً على رأس العمل
- تنظيم حوالي ٦٠ دورة تدريبية تم من خلالها تدريب ٥٠٠ مشارك/ة



خارطة معلومات جغرافية للمعالم في البلدة القديمة في القدس

المعلومات والتوثيق

يشمل عملنا بناء قواعد بيانات دقيقة ومفصلة ومرتبطة بنظم المعلومات الجغرافية للبلدات التي نعمل فيها، وقد قمنا باستخدام هذه القواعد لبناء خطط لإحياء البلدات القديمة في القدس ونابلس حيث كونت أسس عملنا هناك. كما نقوم بنشر الكتب والمنشورات التعريفية حول التراث المعماري في فلسطين بشكل دوري.

وفيما يلي إجمال بأرقام لنتائج عملنا في هذا المجال:

- قاعدتا بيانات
- مخططا إحياء
- إنتاج ٨ مطبوعات

ذكرياتي وسعادتنا هي الآن أكثر حفا

ميسر غازي أبو عيد

بيت عائلة أبو عيد يستعيد ملامحه

يمحي مرتبط بموت ابنها موسى في عمر الـ ٢١ بطلق قاتل من الشرطة الإسرائيلية بينما كان عائداً إلى البيت من العمل وهو يستمع إلى الموسيقى من مسجّل الكاسيتات الخاص به. الآن لقد أصبح من السهل الحفاظ على ذكريات جميلة وضمن مستقبل أفضل للأحفاد بترميم هذا البيت.

تبتسم ميسر غازي أبو عيد وهي تتنقل ما بين الغرف المرممة في البيت الذي قطنته ٥٣ عاماً وربّت فيه ثمانية أولاد وابنتين، منزل كان يتداعى بفعل الزمن. تقول: "ذكرياتي وسعادتنا هي الآن أكثر حفاً حيث يمكنني استحضار اللحظات التي كان يلمس ابني وجهي ليقارن التشابه بين عيوننا وأنفينا". مستذكرة أماً لا



لتصبحوا جزءا من شبكة داعمي تراث فلسطين

البريد الإلكتروني: rdcteam@jwelfare.org

فلسطين - هاتف رقم: 97022415130 + داخلي 301

الأردن - هاتف رقم: 96265850600 + داخلي 21

Taawon

 taawon.org/ocjrp

 Facebook.com/TaawonPalestine

 twitter.com/TaawonPalestine

 Youtube.com/TaawonPalestine